بالنسبة الى مدلولاتها بخلاف الادلة النقلية اذ هي اما
رات على تحقق مدلولاتها ولا يلزم من تحقق اما
رات الشئ تحقق هذا الشئ هذا ما قالوه في بيان
هذه المسئلة وانت خبير بان ما ذكروه في بيان كون
المعارضة في قوة النقض انما يدل على ان كل دليل يعارض
يمكن ان ينقض لكن ذلك لا يكفي في كونها في قوته اذ ماله
الاستلزام والاستلزام شئ لا يقتضي كونه في قوته
ما ذكروه في وجه التخصيص الخاتم اذا كان كل دليل
يقيني وكل دليل نقلي ظني وكلتا المقدمتين غير واقعة
وايضا اللزوم معتبر في مطلق الادلة المتناولة لها فكيف
يكون العقلي ملزوما والنقلي ملزوما وبالجملة الفرق
ليس على ما ينبغي وختم الكلام على هذا القدر لئلا يجر الى
الاملال والى الله
المرجع والمآب تمت

واعلم ان الحواشي المنسوبة الى المحقق الشريف لهذه
الرسالة لما لاحظتها في نسخ متعددة ووجدت بعضها
سقيما ولم يسق اعتمادي عليها لم التزم نقلها
بل قررت الكلام على وجه لا حظته فان الادلة لا يضيع احد المحسنين تمت

وقد وقع تحرير هذه الرسالة في يوم
احد من شهر ربيع الاول
من يد مسير ياعلم اينا هي
المحتاج الى عناية رب العالمين
شمس الله تعالى في الدارين وناظل
شواهد الله صلى الله تعالى عم

تاريخ
سنة ١٠٩٠

اذ الكلام ليس تأدية الحروف بل هو مركب من الحروف
كما ذكره وهو المراد ويؤيده قوله فيمتنع بان يقال لا
نسلم ان الكلام في الفؤاد وانما جعل اللسان
على الفؤاد دليلا الكلام الاول بالمعنى الغير المشهور
الذي قال به القائلون بان الله تعالى متكلم
بكلام ازلي والثاني بالمعنى المشهور ولما كانت
هذه المسئلة من غوامض علم الكلام وما طهنا نفس
على سبيل التمثيل وكان تفصيلها غير مناسب لهذه الرسالة اقتصرنا على تقدير ما فيها وتوضيحه
ولم نورد امرا زائدا عليه مقدارا لكن نورد مسئلة نظرية
مشهورة متعلقة بفننا هذا فان تحقيقها
ينفع للمبتدئين وهي ان المعارضة في المعقولات كالنقض
في الدليل بان يقال ان دليلكم لو كان كليا
مقدماته صحيحة لما صدق نقيض مدلوله لكن
نقيض مدلوله يدل على صدقه فلا يكون
صحيحا فحينئذ يكون محتملا المعارضة
نقضا اجماليا لانها لا تدل على ان دليل المعلل
مما لا يستحق ان يستدل به على المطلوب وجه التخصيص
بالمعارضة في الدلائل العقلية انها ملزومات